

مراسل «لوموند» يفوز بأرفع جائزة للصحافة الفرنسية عن «الجحيم السوري»

باريس - حصل مراسل صحيفة «لوموند» الآن كافال على جائزة البيير لوندنر الثانية والثمانين، أرفع جائزة مخصصة للصحافة الفرنسية، عن سلسلة من التقارير تتناول «الجحيم السوري».

وأعلنت جمعية البيير لوندنر فوز الصحافي البالغ 31 عاماً، السبت، بينما لا يزال في أحد مستشفيات باريس، بعد شهرين من إصابته بجروح أثناء تغطيته للقصف في إقليم ناغورني قره باغ الذي شهد صراعاً دمويًا خلال الخريف.

وأوضحت الجمعية في بيان أن لجنة التحكيم منحت الصحافي المتخصص في الشرق الأوسط الجائزة عن مقالاته المنشورة في أكتوبر 2019، ملاحظة أنها «مشبعة بالإنسانية» وتتضمن «تحليلاً ناقياً يساعد على الفهم».

ويتحدث تقرير كافال «الموت البطيء للسجناء الجهاديين» في شمال شرق سوريا، عن مركز تديره القوات الكردية ويتكبد فيه مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» أو أنصاره، مكنه في أكتوبر الفائت من الفوز بجائزة بايو للمراسلين الحربيين وبجائزة «أويست فرانس جان ماران».

وقال كافال إن فوزه بالجائزة «شرف عظيم»، لكنه شدد على أن وراء كل تقرير عشرات الأشخاص الذين لا تظهر أسمائهم.

ويذكر أن الجائزة السادسة والثلاثون للوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة إلى المخرجين سيلفان لوفيه (38 عاماً) ولودوفيك غايار (40 عاماً) عن فيلمهما الوثائقي «سبعة مليارات مشتبه بها» الذي يسلط الضوء على مخاطر المراقبة الجماعية، من نيس إلى الصين مرورا

وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن عمران خان أبدى إعجاباً بالمرسل التركي الشهير «قيامة أرطغرل»، قائلاً إنه «يسلم شابنا الأخلاق والتاريخ الإسلامي».

وسبق أن صرح الرئيس التركي أن «الأمير أرطغرل من الشخصيات الهامة التي قادت مرحلة ممتدة من إمارة صغيرة إلى دولة عظيمة». وأضاف أن «أرطغرل أنار درب رجالات الدولة من بعده، وفي مقدمتهم ابنه عثمان، وذلك عبر حكمته وفتنته وعدله في الحكم».

عمران خان يتوصل لحل مشكلات شعبه عبر متابعة الدراما التركية

رئيس الحكومة الباكستاني يتفرغ لدعم القوة الناعمة لأنقرة



أرطغرل في البيوت الباكستانية برعاية عمران خان

ما فسره البعض بأنه للحفاظ على خيط رفيق في العلاقة مع الرياض، لكن لم ينجح ذلك في تبريد خلاف أخذ في التوسع مع الرياض، وما يزال إلى الآن متارجحاً بين مواقف متناقضة، يميل إلى تركيا، وبات يروج لمسلسلاتها ويمجد الروايات التركية عن التاريخ والبطولات، وفي نفس الوقت يسعى إلى الحصول على دعم السعوديين للخروج من الأزمة الاقتصادية الحادة في بلاده.

واستثمرت أنقرة اتصالاً هاتفياً أجراه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مع أردوغان لتغيير خطابها تجاه الرياض وتهذبة الحملات الإعلامية، والترويج لمرحلة جديدة من الحوار والتعاون مع الرياض.

ويشعر الباكستانيون بأنه تم خداعهم من قبل أردوغان الذي يسعى الآن إلى تبريد الخلاف مع السعودية بعد أن جرت باكستان إلى بناء تحالف منافسة الرياض على دورها الإسلامي، ما تسبب لإسلام آباد في مشكلات مع السعودية ودول خليجية أخرى.

وباتت سياسات عمران خان تراكم المشكلات على الباكستانيين أكثر من خدمتهم، حيث أظهرت أن إسلام آباد لم تعد الشريك المفضل للخليجيين، فقد أدرجت الإمارات الأسبوع الماضي باكستان على لائحة حظر السفر ضمن قائمة تضم 13 دولة إسلامية لن يتم إصدار تأشيرات لمواطنيها بعد الآن. وتأتي هذه الخطوة ضمن مسار الضغط على باكستان، التي تعتمد بشكل كبير على تصدير العمالة لزيادة التحويلات المالية والتخفيف من حدة البطالة.

وتراجعت عائدات المسلسلات التركية في العامين الأخيرين إثر مقاطعة خليجية عربية لها نتيجة خلافات سياسية، بينما يقوم رئيس الوزراء التركي بجهود مكثفة للدعاية للمسلسلات وتعويض خسارتها. ونصح مواطنيه المهتمين بالصوفية بمشاهدة المسلسل التركي «يونس إمره»، الذي انطلق بثه مدبلجاً باللغة الأردية على التلفزيون الرسمي الباكستاني.

وقال في تغريدة الثلاثاء عبر حسابه في موقع تويتر «أوصي المهتمين بالصوفية بمشاهدة مسلسل يونس إمره»، وصرح رئيس لجنة الإعلام والإذاعة في مجلس الشيوخ الباكستاني، فيصل جاويد خان، أن رئيس الوزراء عمران خان أراد أن يثبت مسلسل «يونس إمره» بعد انتهاء بث مسلسل «قيامة أرطغرل».

وفي ديسمبر الماضي، أعطى رئيس الوزراء الباكستاني تعليماته لدبلجة حلقات المسلسل التركي «قيامة أرطغرل»، والتي بدأ عرضها بالفعل في أبريل خلال شهر رمضان.

تحول رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى مروج للدراما التركية التي تجسد التاريخ والبطولات العثمانية، بعد متابعتها الدؤوبة لها وتأثره الشديد بها، استكمالاً لسياسته الداعمة بشكل كلي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولو على حساب مصالح مواطنيه في الدول العربية.

ووفق ما ذكر موقع «أحوال تركية»، الباكستاني عمران خان عن إعجابه الشديد بالمسلسلات التركية، خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية السبت، وبدأ متابعا باهتمام لآخر إنتاجات الدراما التركية، إلى درجة أثار التساؤل: متى يجد الوقت لحكم بلاده؟

ويعتبر محللون سياسيون أن خان يحدد موقفه السياسة كما لو أنه ظل لأردوغان، على غرار مشاركته في تصعيد قضية الرسوم الكاريكاتورية في فرنسا. وقدمت باكستان دعماً نادراً لتركيا في هجومها على المقاتلين الأكراد في سوريا العام الماضي، بينما قدم أردوغان دعمه لعمران خان في قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند.

كما استجاب خان لرغبة تركيا في جز بلاده مع ماليزيا، وبمشاركة من إيران وقطر، إلى عقد قمة في ديسمبر من العام الماضي، كان عنوانها الرئيسي منافسة دور السعودية وبناء تحالف مواز لها يضم أكبر الدول الإسلامية.

ورغم أن رئيس وزراء باكستان انسحب في آخر لحظة قبل بدء القمة، وتمثل الناعمة التركية، ومنصة دعائية لحزب العدالة والتنمية، وهي أهم أدوات أردوغان لتسويق نظامه وسياساته، على المستوى المحلي بالتوازي مع المستويين الإقليمي والإسلامي.

وأكد مختصون بالتاريخ أنها قامت بتشويه حقائق تاريخية وأخلاق أخرى لخدمة أهداف سياسية، لاسيما في ما يخص المنطقة العربية وتدخلها في ليبيا، وقد مهدت للسور التركي في المنطقة قبل سنوات وسقطت تصريحات السياسيين وقراراتهم.

وباتت حزب العدالة والتنمية الإسلامي يدرج أجندته السياسية في بعض المسلسلات بتعليمات من أردوغان.

وتحول خان لاعب الكريكيت السابق، خلال اللقاء التلفزيوني، إلى مروج لسياسة أردوغان عبر الدراما التركية، ويخطط لحل مشكلة «تعرض المجتمع للدمار بسبب الاستخدام الخاطئ للهواتف المحمولة» بإنتاج مسلسلات باكستانية على غرار تلك التي تنتجها

تركيا، مثل «يونس إمره» و«قيامة أرطغرل»، لتقوم بمهمة «وسائل ترفيه بديلة للشعب»، وربما قد تنسبه مشكلاته الحياتية والمعيشية عبر استرجاع أمجاد الماضي.

ويعتبر محللون سياسيون أن خان يحدد موقفه السياسة كما لو أنه ظل لأردوغان، على غرار مشاركته في تصعيد قضية الرسوم الكاريكاتورية في فرنسا. وقدمت باكستان دعماً نادراً لتركيا في هجومها على المقاتلين الأكراد في سوريا العام الماضي، بينما قدم أردوغان دعمه لعمران خان في قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند.

كما استجاب خان لرغبة تركيا في جز بلاده مع ماليزيا، وبمشاركة من إيران وقطر، إلى عقد قمة في ديسمبر من العام الماضي، كان عنوانها الرئيسي منافسة دور السعودية وبناء تحالف مواز لها يضم أكبر الدول الإسلامية.

ورغم أن رئيس وزراء باكستان انسحب في آخر لحظة قبل بدء القمة، وتمثل الناعمة التركية، ومنصة دعائية لحزب العدالة والتنمية، وهي أهم أدوات أردوغان لتسويق نظامه وسياساته، على المستوى المحلي بالتوازي مع المستويين الإقليمي والإسلامي.

وأكد مختصون بالتاريخ أنها قامت بتشويه حقائق تاريخية وأخلاق أخرى لخدمة أهداف سياسية، لاسيما في ما يخص المنطقة العربية وتدخلها في ليبيا، وقد مهدت للسور التركي في المنطقة قبل سنوات وسقطت تصريحات السياسيين وقراراتهم.

وباتت حزب العدالة والتنمية الإسلامي يدرج أجندته السياسية في بعض المسلسلات بتعليمات من أردوغان.

وتحول خان لاعب الكريكيت السابق، خلال اللقاء التلفزيوني، إلى مروج لسياسة أردوغان عبر الدراما التركية، ويخطط لحل مشكلة «تعرض المجتمع للدمار بسبب الاستخدام الخاطئ للهواتف المحمولة» بإنتاج مسلسلات باكستانية على غرار تلك التي تنتجها

آلان كافال
وراء كل تقرير عشرات الأشخاص الذين لا تظهر أسمائهم

ومُنحت الجائزة الرابعة إلى الكاتب سيدريك غرا (38 عاماً) عن «متسلسل ستالين» (دار «ستوك») وهو ثمره تحقيق استفرد إعداده عامين عن مصير الأخوين أبالاكوف اللذين تسلسقا القمم لإظهار قوة الاتحاد السوفييتي قبل أن يصبح ضحية لحملات التطهير الستالينية. وتمكن المؤلف الذي يجيد الروسية من الوصول إلى أرشيف الاستخبارات السوفييتية «كي جي بي»، لكن الذاكرة الرسمية لا تزال غامضة للغاية، على ما يتضح من التناقض المذهل بين كون الأخوين أبالاكوف من أبطال الدعاية السوفييتية و«الساعات المظلمة» التي عاشها، بحسب ما قال مؤلف الكتاب لوكالة فرانس برس.

وعلق هيري بروزيني رئيس لجنة التحكيم المؤلفة من عشرين فائزاً سابقاً، على اقتصار قائمة الفائزين على رجال، فإحدى «قلقاً واضحاً» في شأن تمثيل المرأة. وأضاف بروزيني الذي عين في الصيف خلفاً لأنيك كوجان، أن «وسائل العمل لا تزال بحاجة إلى تجديد».

حملة تضامن مع صحافية لبنانية يهددها حزب الله

بيروت - عبر صحافيون وإعلاميون لبنانيون عن تضامنهم مع الصحافية مريم سيف الدين التي تتعرض لاعتداءات وتهديدات بالقتل مع عائلاتها من قبل عناصر حزب الله في الضاحية الجنوبية ببيروت، دون أي حماية من السلطات رغم الشكاوى المستمرة.

وأكدت سيف الدين أن ميليشيا حزب الله تتدخل بشكل مباشر في الاعتداء على عائلتها وترهيبها على خلفية كتاباتها ومواقفها من الحزب، وقالت على حسابها على تويتر إنه تم «تهديدها بشكل علني بالقتل هي وإخوتها في حال أوهم خارج المنزل». وتابعت «قذارة البعض بلا حدود. الاستعانة بشهود زور للادعاء بأن المنزل الذي نمتلكه ليس ملكاً لنا».

ولجأت سيف الدين إلى القوى الأمنية لتقديم شكوى ضد المعتدين، وأوضحت أن مساء السبت عمدت بعض العناصر البلطجية إلى نزع كاميرات المراقبة التي تم وضعها على باب منزلها لتوثيق الاعتداءات، وتعرض شقيقها للضرب من قبل أحد عناصر الحزب، فتوجهت إلى أحد المراكز الأمنية للتبليغ بما يحصل، فما كان من القوات الأمنية أن ردت عليها بأنه لا يمكن التدخل من دون

«إشارة قضائية» طالما ليس هناك قتلى. وأضافت أن مجموعة من المعتدين عمدت إلى تسجيل ادعاء ضد العائلة لدى أحد المراكز الأمنية الشرعية، وذلك بحضور ابن شقيق النائب في ميليشيا حزب الله أمين شري الذي أقدم نفسه لمواجهتها. واستنكر صحافيون لبنانيون استثمار العناصر والموالين لحزب الله باستهداف الصحافيين والإعلاميين دون أي تحرك من الدولة لحمايتهم، وقال الصحافية ميريلا بوحليل على تويتر، «تهمة مريم سيف الدين القيام بعملها بكل مهنية وحرفية لكن الحقيقة لم تعجب البعض فظنوا أنهم بالترهيب والقمع يستكونها. لكن لا القمع مرفوض وحرية التعبير ستنتصر».

وقال مرصد «سكايز» للإعلامية في لبنان إنه في الأعوام الماضية كانت الانتهاكات ترتبط باستدعاءات أمنية لصحافيين وناشطين، لكن بعد تظاهرات 17 أكتوبر 2019، تحول المشهد إلى اعتداء مباشر على الصحافيين.

وحل لبنان في المرتبة 102 من أصل 180 دولة ضمن التصنيف السنوي الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود».

ترهيب الصحافيين مستمر في لبنان

مصطفى قبيليتش
أحدث قيامة أرطغرل: تطور مع أحداث السياسة

ويذكر أن أرطغرل شخصية غير متفق عليها تاريخياً في تركيا نفسها، وأن المسلسل الذي يمتد لمواسم والمئات من الحلقات خيالي بالكامل ولا يوجد تدوين لتلك المرحلة يسند الرواية، وكل ما يرد في الحلقات إنما هي رسائل مبتكرة يُريد أردوغان توجيهها للداخل والخارج، ولا تمت للواقع التاريخي الحقيقي بأي صلة.

وتقول الأناضول إن أرطغرل بن سليمان شاه، زعيم قبيلة قايي، من أتراك الأوغوز المسلمين (التركمان)، ووالد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية (656هـ - 726هـ / 1258م - 1326م).

وكشف موقع «أحوال تركية» في تقرير سابق، أن السلطة الحاكمة في تركيا توجهت سيناريويها مسلسل أرطغرل طبقاً لسياساتها. وعلى سبيل المثال تمت إضافة مشهد إلى المسلسل يلقي فيه البطل أرطغرل خطاباً يتماشى مع الأجندة السياسية للحكومة الحالية، ويضاهي تلك الخطابات التي يلقيها أردوغان من شرفة المقر الرئيس لحزبه بعد كل انتخابات.

واعتبر الكاتب مصطفى قبيليتش في «أحوال تركية» أن أحداث مسلسل قيامة أرطغرل تكاد تتطور بالتوازي مع أحداث السياسة تماماً، بحيث يمكن أن يلاحظ أي شخص، وهو يشاهد المسلسل، لغة الكراهية والإقصاء والتسيطة التي يستخدمها مسؤولون، وعلى رأسهم أردوغان، في خطاباتهم المنشورة على مختلف القنوات التلفزيونية.

ويتضمن المسلسل أيضاً تلميحات وإشارات ثقيلة وعلنية إلى بتسلفانيا الأميركية، حيث يقم فيها فتح الله غول، الذي يتهمه أردوغان بتدبير الانقلاب المزعم، إلى جانب الأحداث الجارية في سوريا، والأحزاب المعارضة في الداخل التركي.

ويتساءل كثير من الأتراك اليوم «هل كتب أردوغان خطابات الأمير أرطغرل بنفسه؟».

رئيس الوزراء عمران خان يريد من الشباب الباكستاني أن يتعلم الأخلاق والتاريخ الإسلامي من المسلسلات التركية

رئيس الوزراء عمران خان يريد من الشباب الباكستاني أن يتعلم الأخلاق والتاريخ الإسلامي من المسلسلات التركية

رئيس الوزراء عمران خان يريد من الشباب الباكستاني أن يتعلم الأخلاق والتاريخ الإسلامي من المسلسلات التركية

رئيس الوزراء عمران خان يريد من الشباب الباكستاني أن يتعلم الأخلاق والتاريخ الإسلامي من المسلسلات التركية